

سلسلة الهدى والنور }{694} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا احد اشرطة سلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية والفتاوی الشرعية. لشيخنا المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ونفع به الجميع قام بتسجيلها والتأهيل بينها -

00:00:00

محمد بن احمد ابو ليلي الاثري اخوه الایمان والان مع الشريط العشرين بعد المئة السادسة على واحد وعندكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اولا اهل السنة والجماعة في استراليا -

00:00:28

واخر الدين الألباني حفظه الله وعندنا بعض الاسئلة اولا فضيلة الشيخ كيف نفهم الدعوة السلفية كدعاة كيف نفهم الدعوة السلفية كدعاء اشرح لي السؤال حتى اتمكن من الجواب اخذت يا دعاء في ان -

00:00:52

ان دعاء اليوم وخصوصا من يدعى السلفية وربما احسن مشاكل فيما بينهم حول مسائل معينة انا بدمن فهم عام دعوة السلفية وما هرب الى الزهراء. جواب هذا السؤال كان محاضرة طويلة -

00:01:25

الامس القريب انجرح ولا انا عمان اه عند الاخ او باريس مفصل في هذا ولعله يوجد ايضا اشرطة متعددة فاوجز جوابنا على ذلك اصول الدعوة السلفيون يجب عليهم ان يذكروا دائمًا وابدا -

00:01:52

قول تعريف الناس جميعا سواء كانوا دعاء او مدعوين ان يعرفوهم بحقيقة الدعوة الاسلامية السلفية التي تتميز في حقيقتها عن سائر الدعوات التي تنتسب الى الاسلام الكل كل الدعوات الاسلامية قديما وحديثا -

00:02:30

تبني الكتاب والسنة الا من شذ اه من بعض الجماعات في العصر الحاضر وافراد بنفوذ القديمة الذين كانوا يعلنون ان دعوتهم قائمة على الكتاب فقط دون السنة وهذا بلا شك آآلسنا بحاجة الى اطالة الكلام فيه -

00:03:04

لانه امر مجمع ان من اقتصر في فهم الاسلام على القرآن فليس مسلما لأن القرآن نفسه يأمر المسلمين بأن يطيعوا الله ورسوله وأن يتحاكموا الى الله ورسوله فهذه النقطة لسنا بحاجة الى الخوض فيها -

00:03:37

لا سيما وان الذين ينتمون اليوم الى هذا المنهج المخالف لكتاب والسنة وهم الذين يسمون بالقرآنيين هؤلاء اه ضلالهم واضح ولكن كل الجماعات الاخرى التي اه تلتقي معنا في كونها في دائرة الاسلام -

00:04:02

وتتبني معنا الكتاب والسنة فيجب على الدعوة السلفيين وخاصة ان يبيتوا لهؤلاء ان الدعوة السلفية تتميز على سائر الدعوات لانها افهم الكتاب والسنة على ما كان عليه سلفنا الصالح من الصحابة والتبعين واتباعهم -

00:04:34

كما جاء في الحديث المتواتر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم القائل غير الناس قرنى ان الذين يلونهم تم الذين يلونهم فنحن نضم الى الكتاب والسنة منهج السلف الصالح -

00:05:05

وهذه الضمية ليست امرا محدثا كما قد يتوجه كثير من الناس وانما هو المنصوص عليه بالكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى -

00:05:31

ويستمع غير سبيل المؤمنين ويتابع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصله جهنم وسأله مصيرنا واما السنة فهناك حدثان مشهوران احد ما حديث الفرقة الناجية وهو معروف ولا حاجة لسوقه بلفظه -

00:05:52

وانما نسوق منه ما هو موضع الشاهد وهو قوله عليه السلام حينما سئل عن الفرقة الناجية فاجاب صلى الله عليه واله وسلم بقوله هي التي على ما انا عليه واصحابه - [00:06:17](#)

وال الحديث الاخر حديث الخلفاء الراشدين وهو قوله عليه السلام في حديث ابن رباط ابن سارية فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى الى اخره وفي هذا الحديث بيان تبیین المؤمنین الذي ذکر في الآیة السابقة - [00:06:35](#)

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبیین له الھدى ويتبیه غير سبیل المؤمنین فاذا الدعا یجب ان یدندنوا حول هذه الرمیمة الممیزة لدعوه الحق والمظہر للفرقة الناجية على الفرق الاخرى - [00:07:01](#)

وهي انهم یکونون على ما كان عليه السلف الصالحون اه لكن هذا یتطلب شيئاً لم اذکرھ في الامس القريب وهو مذکور في كثير من التساجیل ان تطبیق هذه القاعدة على منهج السلف الصالح - [00:07:26](#)

یتطلب من الدعاة السلفیین ان یعنوا بمعرفة الاثار السلفیة كما یعنون بمعرفة الاحادیث النبویة لان معرفة هذه الاثار هي التي تتحقق لهم تطبیق هذا المنھج تطبیقاً عملياً وصحيحاً وهذه الاثار - [00:07:52](#)

کما هو شأن الاحادیث فيها الصھیح الضعیف كذلك الاثار فيها الصھیح الضعیف ولذلك هنا لابد من الانتباھ لما سأقوله ان کثیراً من کتب العلماء تال فتح مثلاً ومن جاء من بعده - [00:08:22](#)

بینما یحتاجون بعض الاثار لا یدققون النظر في اسانیدها وھنا یکمن خطأ واضح جداً لاننا اذا اردنا ان نقول ان الصحابي الفلانی او الصحابة الفلانیة كانوا یقولون كذا او یفعلون كذا ونحن نعتبر ذلك بياناً - [00:08:48](#)

لایة في كتاب الله او لحديث في سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومعنى ذلك انه لابد من ان تكون على بینة من صحة الاثر او تلك الاثار - [00:09:16](#)

السلام عليکم. وعلیکم السلام ورحمة الله وبرکاته. اینبغی على الداعی المسلم السلفی ان يكون على علم به اولاً وعلى دعوته وبيانه لما هو عليه ثانی ثم ان الدعاة السلفیة تتمیز ليس بمجرد الدعاوة - [00:09:34](#)

وانما عملياً انها تسعى لفهم الاسلام اھمل صحيحاً من كل جوانبه ليس من بعض النواحي التي یهتم بها بعض الجماعات دون نواحي اخري ویسمون الامور الاولى بالاولويات وقد يصل بهم الامر في هذا التقسيم - [00:10:00](#)

لي الاسلام او العلم بالاسلام الى ان يجعلوه قسمین ذباب وقشور یهتمون في زعمهم والواقع انهم لا یهتمون حتى بهذا القسم الذي سموه بالذباب یهتمون به دون ان یهتموا بالقسم الآخر - [00:10:33](#)

وانا الفت النظر الى حقيقة علمیة آآ اذا كان المسلم على بینة منها فیتبین انه لا مجال اطلاقاً للعالم الباحث في الكتاب والسنۃ الى تقسیم الاسلام الى لب وقشر وهذا لو كان ممکناً - [00:11:04](#)

لما تمکن منه الا من احاط بالاسلام علماً وهذا یکاد ان يكون امراً مستحیلاً لان الله عز وجل يقول ولا یحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولذلك الواجب على الداعیة المسلم - [00:11:33](#)

ان یبلغ الناس الاسلام کل في حدود علمه وان لا یزعم التقسيم المذکور انفاً لذوقشور لان الاسلام کله خیر وبرکة وان هذا التقسيم لو سلم به لقلنا لابد للمحافظة على اللب من القشر كما هو الامر - [00:11:57](#)

والشأن فيما نراه في حياتنا الـ المعاشية حيث نأكل کثیراً من الفواكه والثمار ولابد لتطبیق لنا من ان تحافظ عليها بقصورها هذا من باب التمثیل والتقریب ولكننا في الواقع لا نسلم - [00:12:30](#)

بهذه التسمیة ان نقول ان الاسلام لب وقشر. لكننا نقول هناك ما لابد من معرفة اولاً ثم لابد من العمل به ثانياً وهناك اشياء اخري لابد من معرفتها علماً بالنسبة لطاقة من الناس هم اهل العلم - [00:12:57](#)

وهذا ما یسمی عند العلماء بالفرض الابتدائي ثم من الناهي العمليه ايضاً فانما یجب القيام به على طاقة دون ان یجب على كل فرد للافراد المسلمين ثم مما جاء في السنۃ وبهذا اختتم الجواب عن هذا السؤال - [00:13:24](#)

ان ما یليس بالواجب قد يكون مساعدنا لمن قد یكون قصر في واجب ما واعني بذلك الحديث المعروف عن النبي صلى الله عليه واله

وسلم انه قال اول ما يحاسب العبد يوم القيمة الصلاة - [00:13:48](#)

اي ثمت فقد افلح وانجح وان نقصت فقد خاب وخسر وجاء في حديث اخر فان نقصت قال الله عز وجل لملائكته انظروا هل لعبني من تطوع فتتم له به فريضته - [00:14:15](#)

اذا التطوع الذي ليس فرضا لا ينبغي للمسلم ان يتهاون به بدعوى انه ليس فرضا لان هذه الدعوة انما يسلم بها لو سلمنا نحن جدلا ان المسلم حينما يقوم بما يجب عليه - [00:14:41](#)

انما يقوم به على الوجه الاكمل وليس على الوجه الناقص الذي اشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اليه في الحديث المعروف عند العلماء بحديث المسمى صلاته وعليكم السلام حيث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:11](#)

كان جالسا مع اصحابه في المسجد حينما دخل رجل فصلى وما جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام وعليك السلام ارجع فصلبي فانك لم تصلي - [00:15:40](#)

وهكذا باختصار ثلاث مرات يعيد الصلاة وكل مرة يقول له الرسول عليه السلام ارجع وصلبي فانك لم تصلي وقال اخيرا وقد عرف رجل انه لا يحسن صلاته قال والله يا رسول الله - [00:16:04](#)

لا احسن غيرها فعلماني وقال له عليه السلام اذا قمت الى الصلاة فتووضا كما امرك الله ثم اذن ثم اقم ثم استقموا القبلة ثم كبر الى اخر الحديث فيها ترى - [00:16:25](#)

عامة المسلمين اليوم هل هم على يقين وعلى اطمئنان من ذوات انفسهم انهم يصلون صلاة كاملة لا يكونون بحاجة يوم توزن اعمال بالميزان القسط انهم لا يجدون نقصا في صلواتهم - [00:16:43](#)

نحن كما نشاهد في المساجد وفي غير المساجد اكثر الناس يصلون ولا يصلون ولذلك في ظهر لكم بصورة قوية جدا ضرورة الاهتمام بالسفن لانها تكون قال الاحتياطي بالنسبة للحياة الانسانية المادية - [00:17:09](#)

هنا بالنسبة للحياة الروحية الایمانية حيث ان هذه السفن فكوني سببا لامال النقص الذي قد يقع في الفرضة وهذا النقص يكون على وجهين اثنين نقص في الكم ونقص الكيف اي - [00:17:36](#)

قد تفوت الرجل صلاة من الصلوات بغير عذر شرعى فيكون ليس فقط اثم بل وضيع عليه اجرا كبيرا هذا هو النقص الاول النقص في الكذب والنقص الآخر في الكيس هو الذي دلكم عليه حديث صلاته - [00:17:59](#)

او يصلى ولكن ينقص من اركانها فضلا عن هيئتها فیأتي هذا الحديث وهو قوله عليه السلام فيما حکاه عن ربہ تبارک وتعالی انه يقول ملائكته انظروا هل لعبني من تطوع - [00:18:23](#)

اتتم له به فريضته اي سواء كان نقصا في الفن او كان نقصا في البيع اذا الاسلام يجب ان يفهم وان يعلم من كل نواحيه دون تفريغ كما قلنا انفا - [00:18:43](#)

لتبعيرنا ما بين ما كان فرضا او نفلا وفي تعبيرهم جبا او قشرا ثم بعد ذلك يجب ان ينهض الناس لما يستطيعون من القسم الاول الذي هو من الخروج العشية - [00:19:04](#)

اقول هذا لان كثيرا من الناس اليوم من يشترون معنا في الدعوة الى الكتاب والسنة ثم يفترقون عنا لعدم الاهتمام بالاثار السلفية والمنهج السلفي كثير من هؤلاء الناس فيهتمون بالدعوة الى اقامة الدولة المسلمة - [00:19:29](#)

وهذه الاقامة امر واجب ولا شك لا يختلف فيه اثنان ولكنه سبيل لاقامة الدولة المسلمة وآآ تحقيق الحكم بالاسلام كتابه وسنة اهو بالجهل بالاسلام ام هو بالفهم له فهما كاملا - [00:19:55](#)

ثم الدعوة الى العمل به فما بدأ به الرسول عليه الصلاة والسلام اي شروق بدأ من تعليم الناس التوحيد العقيدة الصحيحة ثم بعد ذلك ما تعلمون وهذا لا يحتاج الى افاضة - [00:20:21](#)

ا بدأت الاحكام الشرعية كثرة من فريضة الصلاة فريضة الصيام اخر ما فرض كما تعلمون الحج الى بيت الله الحرام ثم الاحكام الاخري من المنهييات والمحرمات والحدود الشرعية ونحو ذلك - [00:20:41](#)

اذا الدعوة يجب ان تكون ككل والتطبيق يكون حسب الاستطاعة والتمهيد لاقامة الدولة المسلمة يكون بالعمل بما تعلمنا من ديننا
الحق هذا ما يتيسر لي من جواب عن هذا الفؤاد - 00:20:59

الدرس الثاني هي المواضيع او الاولويات التي يجب ان بها طلب العلم عن غيره وما هي الطريقة المثلثة للدعوة الى الله تعالى يظن
بعضه بعض هذا السؤال سبق لكن لعله يبدو شيء اخر في الايجابي عن هذا السؤال - 00:21:24

فانا اقول بان المسلم يجب ان يهتم ما هو الامر؟ كما قيل العلم ان طبته كثير وال عمر عن تحصيله قصير اقدم الامر منه فالله يحب
ان لا آآ ننسى لعواطفنا - 00:21:54

ولرغبات الناس او الشباب الذين يعيشون من حولنا وان نقدم لهم ما يحلو لهم من الاحكام الشرعية وانما علينا ان نهتم بما يجب ان
نعلمهم به على هدى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:24

الذى امرنا بالاقتداء به في قوله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولا يجوز ان نسكت عن الانحراف الذى اصاب العالم
الاسلامي منذ قرون طويلة بفهم العقيدة - 00:22:52

المتعلقة باية واحدة الا وهي قوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويجب ان نفهمهم ان
الايام بالغيب هو اول ركن من اركان الايمان - 00:23:14

وان هذا الركن اول ما يدخل فيه وهو الايمان بالله عز وجل وملائكته وكتبه فمن جاء في الحديث المعروف ولكن لا يكفي الايمان
المجمل لابد من التضحية الايمان بالله عز وجل كما نعلم جميعا - 00:23:40

يشترك فيه كل اصحاب الديانات سواء كانوا يهودا او نصارى ولكن دعوة الاسلام تفترق عنهم تماماً بانهم يفهمون الايمان بالله عز وجل
وما قال تعالى في الاية المعروفة ليس كمثله شيء وهو السن البسيط - 00:24:04

وعلى هذا النهج يجب ان ندعو المسلمين الى الايمان في حدود ما جاء في الكتاب والسنۃ اولاً وبعدها عن علم الكلام الذي سيطر على
بعض المذاهب الاسلامية قال الاشاعرة وال MASORIYAH - 00:24:31

وان كان هؤلاء على خير كبير في بعض الجوانب الایمانية ولكن مع الاسف انحرفوا في بعض الجوانب الاخرى عن منهج السلف
الصالح هذا الذي ينبغي ان يهتم الداعية بدعاية الشباب المسلم اليه - 00:24:55

ثم كما قلنا الامر فالله يعلم ان يعلموا ان يعرفوا الصلاة وما يصلحها وما يفسدتها ونحو ذلك اما الاسلوب في الدعوة فلم يدع ربنا عز
وجل مجالاً لاحد بعد قوله عز وجل - 00:25:15

ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وهذا بلا شك اول ما يتطلب من الداعية ان يكون رحيمها وان
يكون شفيراً وان لا يشتغل بالمخالفين - 00:25:40

ولا سيما اذا كانوا معه في اصل الدعوة اي الكتاب والسنۃ ولكنهم انحرفوا بعض الشيء لبعض النواحي ويجب الرفق بهم كما جاء عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم من قوله - 00:26:00

الحديث المعروف عن عائشة وخذلها منه الان قوله لها يا عائشة ما كان الرفق في شيء الا زانه وما كان العنف لشيء الا شانه لكنني اريد
ان اذكر هنا بشيء - 00:26:20

آآ يغفل عنه كثير من الناس وال بهم بعض الدعوة ان الرفق ولو انه هو الاصل في الدعوة ولكن ذلك لا يعني انه لا ينبغي للداعية ان
يسعى من الشدة - 00:26:43

احياناً آآ يضعها في مواضيعها المناسب لها فان النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي قطب بقوله تبارك وتعالى فلو كنت فضاً غليظاً
القلب لانقضوا من حولك مع ذلك نجهز - 00:27:04

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في بعض الاحيان يشتغل على بعض المخالفين ولو ان هؤلاء المخالفين ما كانوا يتعمدون الخطأ
ولكن لما كان الخطأ يتعلق بامر هام - 00:27:31

بما يتعلق بالایمان وبخاصة برب الانام كان عليه الصلاة والسلام يستعمل في من الشدة كلهم يعلم آآ ما رواه الامام احمد في المسند

استند الصحيح عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:27:54

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قط يوما في الصحابة فقام رجل ليقول له ما شاء الله وشئت يا رسول الله. فقال له عليه السلام اجعلتنى لله نداقل ما شاء الله وحده - 00:28:23

هذه الشدة اذا وضعت في مكانها فهو من الحكمة ولذلك فلا ينبغي ان نفتر وان نقول ان الدين دائمًا يجب ان يكون سمة المسلم وصفته لا هذه هي الصفة الغالبة لكن احيانا - 00:28:43

لابد من وضع الشدة في مكانها المناسب عليكم السلام واخيرا اتي بمثال من احاديث الرسول عليه السلام وهو قوله من تدعى بعزم الجاهلية فاعدوه بهم ابيه فاعدوه بهني ابيه هذا تعبر - 00:29:04

قد لا يستسيغه كثير من الناس ولكن من كان يؤمن بالله ورسوله حقا وعرف ان هذا الحديث نطق به الرسول صلى الله عليه وسلم حينئذ سيكون هذا الحديث من جملة الدلة - 00:29:39

ان الشدة احيانا في محلها هي فاعدوه لهني ابيه هذا تعبر قد لا يستسيغه كثير من الناس. ولكن من كان يؤمن بالله ورسوله حقا وعرف ان هذا الحديث نطق به الرسول صلى الله عليه وسلم حينئذ سيكون هذا الحديث من جملة الدلة. هم. ان - 00:29:55

الشدة احيانا في محلها هي عين الحكمة. ما معنى الحديث؟ من تعزى بعزم الجاهلية فاعدوه بهدي ابيه اي من تفاخر بآبائه في الجاهلية الذين كانوا في الشرك وماتوا في الشرك فهذا قولوا له - 00:30:24

كذا لاحظت كذا يعني لعضو هذا هو الهم المكتن عنده بهذه العبارة اللطيفة في حديث الرسول لكنه يقول لنا اعدوا بهدي ابيه هذا شدة بلا شك ولكنها هي الحكمة هذا الذي اردت ايضا ان الحقه بهذا السؤال - 00:30:47

هل هناك شيء اخر؟ تفضل اه يوجد في استراليا وجمعيات اسلامية كثيرة وغير اسلامية بمعنى اسمها غير اسلامي انما تسمى باسم المدينة مسلا جمعية طرابلس وجمعية بيروت وما شابه ذلك. او القرية التي ينتسبون اليها - 00:31:15

ولكن القائمين عليها من اهل السنة تقريرا للباء والاجداد واكثراهم يغلب عليهم الجهل او البدع او التعصب الى مدینته او قريته فما هي آآ النصيحة التي توجهوها لنا في التعامل معها - 00:31:38

واظن هنا في هذا السؤال شيء جديد نقدمه بعد ان سبق يعني الكلام السابق في الجواب عن سؤاله مذكورين. ما دام ان هؤلاء يعني جهلة فيجب ان يعلموا وان يتلطف في امرهم وفي تعليمهم - 00:31:58

ولا شك ان انتساب هذه الجمعيات الى كل الى بلده او اقليمه هذا اشبه ما يكون بدعوى الجاهلية فينبغي ان تكون هذه الاسماء لهذه الجمعيات تعبر عن شخصية الجمعية من حيث هدفها ومن حيث اه - 00:32:24

ومنهجها ومخططها ونحو ذلك. اما الانتماء الى بلد فان ذاك لا فرق بين من ينتمي اليه من مسلم او من كافر. لذلك نحن نقول انه يجب ان يكون عنوان المسلم دائمًا معبرا عن منهجه. وفي الامس القريب ايضا تطرقنا لموضوع - 00:32:51

اعتقد انه مهم بالنسبة لوضعنا الحاضر الان من حيث انه ينبغي على كل مسلم ان يكشف عن هويته وذلك بان يدعو اليها تارة اجمالا وтارة تفصيلا والتفصيل يحتاج الى شيء من - 00:33:19

علم اما الاجمال فما يحتاج الى كثير من العلم قلنا في الامس القريب ونكرر هذا دائمًا وابدا اذا سئل احدنا اليوم ما مذهبك الذي اعرفه بالتجربة من كثير من الذين - 00:33:41

يتبعون معنا الى الكتاب والسنة. ولا يتبعون لمذهب معين من المذاهب الاسلامية سواء ما كان منها متعلقا بالعقائد او بالاحكام يكون الجواب ما مذهبك؟ مسلم فقط فانا ارى انه هذا الجواب قاصر - 00:34:04

اشبه ما يكون لتلك الاسماء التي تنتسب الجمعيات التي تنتسب الى بلد او اقليم او شخص او نحو ذلك او جماعة لماذا لا يكفي لانا نعيش الان في خضم جماعات اسلامية كثيرة وكثيرة جدا وكلهم يقولون نحن مسلمون على الكتاب والسنة - 00:34:32

حتى لا يدخل فيها من نقطة بانه في ضلال مبين ان لم نقطع بانه من الكفار او المشركين وهو يقول عن نفسه بانه مسلم العلوبيين مثلا والاسعاعيليين ونحوهم قبلًا عن الذين لا نستطيع ان نخرجهم من دائرة الاسلام - 00:35:03

كل ما تريديه والاشاعرة والحنفية والمالكية ونحوهم. وان كان هؤلاء يتعصبون لمذاهبهم اكثر من تعصب والمسلم لكتاب والسنة فاذا لا يكفي اليوم ان يكون المسلم اذا سئل ما مذهبك الا ان يقول انا مذهبى سلفي - 00:35:32

لانك بذلك تميز نفسك ومنهجك عن سائر المسلمين. اما اذا قلت انت مسلم فسيرد عليك اكثر من سؤال واحد كان السؤال ما مذهبك؟ مسلم. طيب المسلمين ينقسمون الى مذاهب كثيرة وكثيرة جدا - 00:35:57

فما مذهبك ان اصررت وقلت انت مسلم معناها انك وليت الادبار وان صرحت فعليك ان تصلي بما هي عقیدتك فما هي عقیدتك بالنسبة لدعوة الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:36:20

كثير من الدعاة الاسلاميين اليوم يأبون علينا هذه الضمير يقولون يكفيانا الكتاب والسنة. الواقع انه لا يكفيه والدليل على ذلك مشروع في كثير من التساجيل ولا مجال لا للافاضة وبخاصة اننا في الامس القريب شرحنا ذلك بشيء من البيان الواضح المبين - 00:36:40

اخوة الایمان والان مع مجلس اخر. الاسئلة عليها نريد ان نبين لكم تلك الكلمة لكم او فعاليات بعضكم بها ولقولها بدعة الحقيقة ان اهم شيء ينبغي ان الانسان نعيده من العلم نهتم بالامر - 00:37:06

القاضي او التي ليس لها ومعالجة هذه الامور الصالحة التي تلي بين الناس ولا احد هو الذي ينبغي الاسماء كثير الناس به وتحذيرهم من فححن نعلم من سنة الرسول صلى - 00:37:43

الله عليه واله وسلم ان القائم يسلم على الجالس وان القليل يسلم على الكثير كما جاء في صحيح البخاري وغيره. ولذلك فلما يدخل الداخل ويلقي سلامه على الجالسين الصابرين فما على الجالسين الا ان يردوا السلام اما بالمثل او بالاحسن. كما جاء في القرآن الكريم - 00:38:20

اما ان الجالس هو يقول السلام عليكم السلام عليكم هذا طبعا خلاف السنة. هذا اولا. ثانيا وهذا يقع مع بعض جماعات او الافراد ان هذا الداخل حينما يدخل وي يريد ان يتمم - 00:38:51

السنة بالاصفحة فهو بدوره يسلم ويسلف كل من يصاب سلاما. سلام عليكم. سلام عليكم. اصبح هذا السلام شعارا لبعض الجماعات الاسلامية وهذا بسبب بعدهم عن السنة. فاحببت ان اذكر بهذه البدعة وتلك - 00:39:15

وذكري تنفع المؤمنين. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد رسول الله وعلى الله نعم. اه ايها الاخوة يسر دون ان نلتقي بفضيلة شيخنا الشيخ محمد نصر الدين اللبناني في منزله في الاردن وقد قدر الله - 00:39:45

الله عز وجل لنا ان نلتقي به بعد ان اختصرنا به وارسلنا له فاكسا ونسأل الله عز وجل ان يكون لقاءنا معه لقاء خير وبركة. ونفع ان شاء الله. فضيلة الشيخ عندنا اه بعضا يتعلقب - 00:40:15

في امور عامة وبعضا بامور سرية قد وكلنا ان نفعله ايها. السؤال الاول احسن فضيلة الشيخ افتى بعض المشايخ العصريين اثناء زيارته لاستراليا بان المال المجتمع من الربا حرام على صاحب المال حلال لغيره. لا سيما المحتاجين. فما مدى صحة هذا القول؟ في الشرع - 00:40:35

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. وعلى من اتبעה بهداه. اما بعد قال آآكنت اود ان يقال بهذا المفتى ان لم يقل له هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - 00:41:03

ذلك لأن هذه الفتوى تتعارض مع بعض النصوص العامة التي تعتبر من الاصول والقواعد الاسلامية فضلا عن بعض النصوص الخاصة التي تعتبر آآفروع مفصلة لتلك القاعدة. اما القاعدة فاصلها - 00:41:36

قول ربنا تبارك وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على البر والعدوان. اما النصوص الخاصة والتي على مثلها قامت تلك القاعدة. فمن المعلوم قوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:42:16

الذي يتعلق بهذا السؤال نفسه لعن الله اكل الربا وموكلاه وكاتبها وشاهديه. ومن ذلك قوله عليه السلام في الخمر لعن الله في الخمرة عشرة. ابتدأ بساقيهما ثم كمل الرقم للذين يتعاونون مع الساق لتحضير - 00:42:46

وليس الى فرد من افرادهم. مثل مثلاً آآ - 00:52:16

ما كسبيل في مكان ليس فيه ماء او تعبيد طريق او اتخاذ يسر على نار او ما شابه ذلك. لولا ان عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
لولا ان الامر الاول وهو ترك الربا لاهل البنك كان قوة لهم لكان الاولى - 00:52:46

ان يأخذ رأس ماله كما قال الله عز وجل. ولكن هناك قاعدة فقهية مهمة يجب على كل طالب علم ان يكون دائماً على ذكر منها الا وهي. اذا وقع المسلم بين - 00:53:16

مفسدين ولابد له من احداهما فهو في هذه الحالة يختار المفسدة الصغرى على المفسدة الكبرى. من باب دفع الشر الاكبر بالشر
الصغر. الشر الاكبر هنا ان يترك الربا لاهل البنك. الشر الاصغر ان يصرف هذا المال - 00:53:36

في المرافق العامة حيث لا يستفيد منه شخص بعينه كما قال ذلك نشار اليه في السؤال لهذا يمكن الرد على ابطال قول ذلك المفتى
ويبقى هذا الربا باحد الطريقين. اما ان يترك للبنك واما ان يصرف للمرافق العامة. وهذا شر - 00:54:06

اقل من شر الامر الاول. اما ان يضع المسلم ما له في البنك ثم يزعم ان هذا الربا في الوقت الذي يحرم عليه يفید به غيره من
المسلمين هذا نقد للاية السابقة ولما تفرع منها من احاديث ذكرنا انفا بعضها - 00:54:36

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. لأن هذا المربى اذا اودع ما له في البنك واخذ ربا واطعمه قير فانما هو طعام خبيث. وقد سمعتم انفا
قوله عليه السلام ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا الى اخره - 00:55:06

هذا جواب السؤال الاول. جزاكم الله خيرا. وهل من المرافق الهاامة فضيلة الشيخ بناء المساجد؟ لا. ايه ولقيت قبولا من في اوساط
الجالية بقوله ثم ان تأكله فهذا حرام. واما ان ندع - 00:55:26

فهذا حرام واما ان نحرقه فهذا حرام. فبقي الامر الاخير وهو ان نخلقه للفقهاء والمسلمين. حتى بناء المساجد وحتى في بعض
المصائب. هكذا بالمزيotto. نعم. الله المستعان. طيب. هل يمكن معرفة الشخص ولا - 00:55:46

نعم مو بمعرفته وهو الشيخ عيسى القرضاوى. الله المستعان. الله اكبر ولا حول ولا قوة الا لظن ان من يفتي باخذ الربا واعطائه لفقير
من فقراء المسلمين يجيز دعى المال في البنك. لانه لو قال كما ينبغي ان يقول به - 00:56:06

لكل فقيه مسلم حقاً ان هذا الذي ابتلي شطراً من حياته بان ما له في البنك الربوي ثم تاب واناب الى الله عز وجل فاخذ رأس المال
ورباه فاعطى هذا الربا لفقير او لفقراء كان الامر ايسر. واقل ضرراً لكنني استشير - 00:56:46

من هذه الشكوى آآ الابقاء على التعامل مع البنك في سبيل نفع الفقراء بهذا الرواء الذي يحصل من ذلك المال. حينئذ هذا يتناقض مع
كل النصوص السابقة. والآن لا بد - 00:57:16

من ان اذكر حديثاً وهو قوله عليه الصلاة والسلام درهم ربا يأكله الرجل اشد عند الله من ست وثلاثين زنية.
فكيف يجوز بمسلم يؤمن بالله ورسوله حقاً ان يقر التعامل مع الربا لكن على طريقة اللفظ - 00:57:36

وران انا رجل طيب انا لا اكل حراماً لكني اطعم الحرام. هذا ما يقوله مسلم ابداً ولذلك فيجب آآ استئصال شأة الشرق جذرها وذلك
بان لكل مسلم لا تتعامل مع البنوك الربوية. وقول ربوية ليست صفة كاشفة - 00:58:06

وانما هي لبيان الواقع. اقول هذا خشية ان يتبارى الى بعض الازهان ان هناك بلوغ غير ربوية لا كالها ربوية ولكن قد يكون من باب
حنانيك بعض الشر اهل البعض واحد - 00:58:36

نظراً من البنوك بياخد بمية خمسة. اخر بياخد بالمية عشرة. وقد يكون الاول لا يضع اللافتة الاسلامية ان يأخذ ربا اقل من الآخر
والآخر قد وضع اللافتة الاسلامية اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي. طيب. وقد يكون الاول لا يضع اللافتة الاسلامية -
00:58:56

ان يأخذ ربا اقل من الآخر. والآخر قد وضع اللافتة الاسلامية لكنه يأكل الربا اكثر من من غيره. وراسة القول لا يجوز الانتفاع لشخص
بعينه بهذا الربا اذا تاب صاحبه. اما اذا لم يتتب فلا يجوز اطلاقاً - 00:59:26

وليس من المرافق العامة التي يصح صرف المال النجس او هو المال الربوي في المساجد لانه مما لا شك ولا ريب فيه ان كل مسجد

بنى على مال خزان الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:59:56